

## مجمع الأمثال

436 - بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى .

هي جمع زُبْيَةٍ . وهي حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهُ وَأَصْلُهَا الرَّابِيَةُ لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ فَإِذَا بَلَغَهَا السَّيْلُ كَانَ جَارِفًا مُجْرَفًا . يضرب لما جاوز الحد .  
قال المؤرج : حدثني سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن ابن النعتنر قال : أُتِيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ فَتَلَّهُمْ أَسَدٌ فِي زُبْيَةٍ فَلَمْ يَدْرَ كَيْفَ يَفْتِيهِمْ فَسَأَلَ عَلِيًّا B هُوَ مُحْتَبَبٌ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ : قُمْوا عَلِيًّا خَيْرِكُمْ قَالُوا : صِدْقًا أَسَدًا فِي زُبْيَةٍ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَتَدَافَعُ النَّاسُ عَلَيْهَا فَرَمَوْا بِرِجْلِهَا فَتَعَلَّقَ الرَّجُلَ بِأَخْرَ وَتَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأَخْرَ فَهَوَّوْا فِيهَا ثَلَاثَتَهُمْ فَقَضَى فِيهَا عَلِيٌّ B هُوَ أَنَّ لِلأُولَى رُبْعَ الدِّيَةِ وَلِلثَانِي النِّصْفَ وَلِلثَالِثِ الدِّيَةَ كُلَّهَا فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ A بِقَضَائِهِ فِيهِمْ فَقَالَ : لَقَدْ أَرَشَدَكَ □ لِلْحَقِّ